

التوافق الدراسي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية ببعض معاهد وكليات جامعة زيان عاشور بالحلفة

أ.قديد عمر	جامعة الجزائر 03
أ.مشري الأخضر	جامعة لونيبي علي.البليدة 02
أ.قديد مريم	جامعة لونيبي علي.البليدة 02

الملخص:

نهدف من خلال دراستنا الحالية التي جاءت تحت عنوان: "التوافق الدراسي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطالب الجامعي" إلى معرفة العلاقة بين التوافق الدراسي وتقدير الذات لدى الطالب الجامعي، وكذا معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي وتقدير الذات تبعاً لمتغير الجنس.

محاولين بذلك الإجابة عن أهم التساؤلات المطروحة من خلال هذه الدراسة ، وذلك بإتباع أهم الخطوات اللازمة لإعداد مثل هذه الدراسات.

الكلمات الدالة:

- التوافق الدراسي ، تقدير الذات ، الطالب الجامعي.

Study Summary:

We aim at studying the relationship between the academic compatibility and the self-esteem of the university student, as well as the knowledge of the extent of the existence of statistically significant differences in scholastic compatibility and self-esteem according to the gender variable.

Trying to answer the most important questions raised through this study, by following the most important steps to prepare such studies.

Key words:

Academic compatibility, self-esteem, university student.

مقدمة:

تعتبر الجامعة مركزا للإشعاع الفكري والمعرفي، وضرورة أساسية من ضروريات المجتمعات وتطورها في العصر الحديث، ووسيلة فعالة للنهوض بالشباب الجامعي الذي هو عماد الأمة وأمانة في أعناق المجتمع، فليس من شك أن الجامعة تساهم إسهاما ملحوظا في بناء شخصية الطالب، بما تقدمه من مناهج متطورة، أما ما توفره من علاقات إنسانية وتفاعل اجتماعي، ولذلك يمكن القول أن شخصية الطالب تتبلور وتتضح خلال فترة الإعداد الجامعي.

ونجاح الطالب في دراسته الجامعية يتوقف إلى درجة كبيرة على مدى ملائمة التخصص لقدراته وميوله ورغباته، واعتماد التوجيه الجامعة الجزائرية اليوم على نتائج الطالب في امتحان البكالوريا فقط حسب (تارزولت) يعبر على الاهتمام بجانب واحد من جوانب شخصية الطالب وهو التوافق المدرسي، ومن المؤكد أن هذا الجانب لا يعكس باقي الجوانب الشخصية التي لها تأثيرها البالغ على توجيهه كسماته وقدراته العقلية واستعداداته ونواحيه الجسمية والصحية وغيره.

ومن شروط نجاحه وتفوقه أيضا اختيار التخصص المناسب له وتوجيهه حسب ميوله وقدراته ومستوى تحصيله العلمي، وهو ما يستوجب أن تراعي عملية التوجيه باعتباره عملية واعية تقوم على الفهم الدقيق والإدراك العميق لمستلزمات التخصص الذي يختاره الطالب أو يوجه إليه غير أن الإمكانيات المعرفية التي يحصل عليها الطالب في المرحلة الثانوية لا تكفي للمعرفة الشاملة بالتخصصات العلمية وفهم أبعادها المستقبلية.

وبما أن عملية التوجيه الجامعي في الجزائر لازالت تعاني من مشكلات عديدة في استقبال وتوجيه الأعداد الكبيرة من الناجحين في شهادة البكالوريا، ناجمة عن نقص التنسيق بين المرحلة الثانوية والجامعية، وغياب خدمات التوجيه والإرشاد في الجامعة.

والتوجيه القسري الذي يدفع بالطلبة إلى تخصصات لا تتناسب مع قدراتهم وطموحهم يجعلهم عاجزين عن مواصلة الدراسة وتتولد لديهم الرغبة في ترك مقاعد الدراسة مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى القلق والتوتر النفسي بالإضافة إلى الشعور والعجز والإحباط مما قد يؤثر سلبا على تقدير الذات.

ولما كانت إشكالية التوجيه الجامعي بهذه الأهمية بالنسبة للطالب فالباحثة اهتمت بهذا المجال لما قد يكون له من تأثير في بعض المتغيرات النفسية من بينها تقدير الذات

وقلق المستقبل المهني، حيث نجد أن هذين المفهومين (تقدير الذات ، قلق المستقبل المهني) من مفاهيم المهمة في العملية التربوية.

حيث تعتبر الذات من أهم الخبرات السيكلوجية للكائن البشري وتتكون من تفاعله بالآخرين المحيطين به، ومن تقدير الآخرين يكون فكرته أو مفهومه عن ذاته، وتتكون هذه الفكرة عند الفرد في ضوء استجابته التي يقيم ذاته من خلالها.

وتعد دراسة مفهوم تقدير الذات من الموضوعات المهمة التي مازالت تنصدر المراكز الأولى في البحوث النفسية.

ونظرا لكون التوجيه جزءا من التربية، فإنه يلعب دورا أساسيا في مساعدة الفرد على انجاز صورة لذاته متكاملة وملائمة له في المجتمع، فالتوجيه عملية واعية وبناءة ومخططة تهدف لمساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويستخدم إمكاناته، بذكاء إلى أقصى حد وان يحدد اختياراته الدراسية ومنها المهنية في ضوء معرفته بنفسه.

وعليه فالتوجيه الجامعي اليوم مطالب أكثر من أي وقت مضى بعدم تركيز جهوده في توجيه الطلبة من أجل التوجيه فقط إلى التخصصات الدراسية فحسب وإنما مراعاة الجوانب النفسية التي تؤثر وتتأثر بهذه العملية السيكلويداغوجية.

الإشكالية:

تعد الجامعات في مختلف الدول نظاما اجتماعيا له خصائصه وسماته الخاصة التي يتطلب من الطلبة المنتمين إليه التوافق له بصورة جيدة من أجل تحقيق أهداف التربية فالترية اليوم لم تعد هتم بالجانب المعرفي فقط بل أصبحت تهتم ببناء الطلبة ونموهم نموا سليما على مختلف المجالات النفسية التربوية الاجتماعية كما تهتم بمساعدتهم على التوافق ذلك لأن الخبرات والمهارات التربوية التي يتحصل عليها الطلبة تعد مصدرا مهما في توافهم بصورة عامة كما تؤثر هذه الأخيرة سلبا وإيجابا على مواقف الحياة المختلفة فإن تأثيرها على المواقف التربوية والتعليمية باعتبارها مواقف اجتماعية كبير ، كما أن معرفة العوامل التي تؤثر في التوافق من المطالب المهمة لأن الذين يعانون من مشكلات في التوافق الدراسي يزداد لديهم خطر انخفاض التوافق الاجتماعي والاضطرابات النفسية ، وكذا تقدير الذات لديهم.

حيث يحتل موضوع تقدير الذات مركزا هاما في نظريات الشخصية ، كما يعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر على السلوك ، فالسلوك هو حسيطة خبرات الفرد الاجتماعية وهو

إحساس الفرد بذاته، فقد ذكرت "مارجريت ميد" أن إحساس الفرد بذاته هو نتيجة لسلوك الآخرين نحوه . فالذات عند "ميد" ظاهرة اجتماعية ونتاج اجتماعي لانتشاً إلا في ظروف اجتماعية وحيث توجد اتصالات اجتماعية، وترى "مارجريت ميد" أنه يمكن أن تنشأ عدة ذوات تمثل كل منها مجموعة من الاستجابات المستقلة بدرجة أو بأخرى ومكتسبة من مختلف الجماعات، فقد تنمو لدى الشخص مثلاً الذات العائلية تمثل بناء الاتجاهات التي تعبر عن العائلة، وذات مدرسية تمثل الاتجاهات المعبرة عن معلميه وزملائه ، وذوات أخرى بحسب أوجه النشاط الذي يقوم به الشخص. (محمد ضيدان، 2003).

ويرجع مفهوم تقدير الذات إلى أواخر الخمسينات حيث استطاع أن يفرض نفسه على العلماء، وقد تناوله "كارل روجرز" بالبحث ضمن إطار نظريته للذات ثم بدأ يحظى بالمكانة بين المفاهيم النفسية ، وقد وضع بعض العلماء العديد من التعاريف. إذ عرفه "كوهن" (1959) "بأنه درجات التطابق مع الذات المثالية والذات الواقعية . ويقصد بالذات المثالية تلك التي يطمح إليها الفرد، أما الذات الواقعية فهي تفاعل الذات يومياً مع الوقائع ، بينما نظر "أرجيل" (1967) لتقدير الذات على أنه درجة التباعد بين هذين المفهومين (الذات المثالية والذات الواقعية). (أمزيانزيدة ، 2007 ، ص 09).

ونظراً لأهمية التوافق الدراسي للطلاب الجامعي الذي يعتبر واحد من أقوى المؤثرات المتعلقة ببعض المتغيرات كالصحة النفسية للطلاب وتقديره لذاته، حيث أن توافق الطالب مع جو الجامعة وشعوره بالرضا والإرتياح ينعكس على إنتاجيته والجوانب المختلفة من شخصيته وتحصيله الدراسي.

ومن هذا المنطلق أردنا التطرق في موضوعنا هذا للكشف عن العلاقة بين هذه المتغيرات (التوافق الدراسي وتقدير الذات) للطلاب الجامعي.

ومن هنا نطرح مجموعة من التساؤلات، ونحاول الإجابة عنها في بحثنا هذا.

التساؤل العام:

- هل هناك علاقة بين التوافق الدراسي وتقدير الذات لدى الطالب الجامعي؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تبعاً لمتغير الجنس؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تبعاً لمتغير الجنس؟.

الفرضية العامة:

- توجد علاقة بين التوافق الدراسي وتقدير الذات لدى الطالب الجامعي.

الفرضيات الفرعية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تبعا لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس.

-أهداف الدراسة:

- تتجه أهداف الدراسة إلى عدة نقاط يمكن أن نوجزها في مايلي:
- معرفة العلاقة بين التوافق الدراسي وتقدير الذات لدى الطالب الجامعي.
- معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تبعا لمتغير الجنس.
- معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس.

-أهمية الموضوع:

تبرز أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي نتناوله في دراستنا هذه وهو :
" علاقة التوافق الدراسي بتقدير الذات لدى الطالب الجامعي ، والذي يجب إعطائه أهمية بالغة أثناء المرحلة الجامعية ، ويمكن حصر أهمية البحث في النقاط التالية:
تعتمد الدراسة الحالية على إبراز العلاقة بين التوافق الدراسي وتقدير الذات لدى الطالب الجامعي.

تحديد مفاهيم البحث:

01- تقدير الذات:

هو الحكم الشخصي للفرد على قيمته الذاتية أثناء تفاعله مع الآخرين ... ويعبر عنه من خلال اتجاهاته ومشاعره ومعتقداته وتصرفاته كما يدرکها .(ابراهيم وعبد الحميد ، 1994 ، ص 38-58).

تعريف تقدير الذات إجرائيا:

نقصد في بحثنا هذا بمصطلح تقدير الذات بأنه هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ وفقا لإجاباته على العبارات المستخدمة في المقياس.

02-التوافق الدراسي:

هو العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لإستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها ، وتحقيق التلائم بينه وبين البيئة المدرسية ومكوناتها الأساسية. (علي 2004 ، ص131).

تعريف التوافق الدراسي إجرائيا:

التوافق الدراسي هو عملية دينامية مستمرة بين الطالب ومحيطه الجامعي ، وهي تعكس مدى قدرته على إقامة علاقات بناءة ، وبين مكونات بيئته من أساتذة وزملاء . وهو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطالب في مقياس " يونج مان" للتوافق الدراسي.

03- الطالب الجامعي :

هو طالب علمي يعد أحد مكونات الجامعة يسمح له بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الثانوية للمرحلة الجامعية ، وفق عدة معايير كمعدل البكالوريا.

الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة والمماثلة والمرتبطة بموضوع تقدير الذات:

01- دراسة "روزنبرج" (1965):

طبقت على 5024 من المراهقين والمراهقات الأمريكيين ، التي بينت وجود علاقة بين تقدير الذات والعديد من المتغيرات النفسية كالقلق ودرجة تقبل الفرد لميول والديه، أما دراسة "كوهن" (1959) التي طبقت على الطلاب الجامعيين، فقد بينت أن التلاميذ الذين يسجلون تقديرا منخفضا للذات يفضلون إقامة علاقة سلبية مع أساتذتهم. (أحمد محمد الزعبي، دون سنة، ص 71).

02- دراسة "محمد محروس الشناوي وعلي البداروي" (1985):

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط مرتفع بين تقدير الذات والتوافق النفسي الإجتماعي وذلك على أساس أن التوافق يتطلب قدرة على مواجهة الضغوط ، واحتفاظ الفرد باتجاهات موجبة نحو الذات. (معتز سيد عبد الله، 2000).

03- دراسة علاء الدين الكفافي 1989:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات، وبعض المتغيرات النفسية والإجتماعية وهي التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء والشعور بالأمن النفسي.

-تكونت عينة الدراسة من (153) طالبة في المرحلة الثانوية ومن جنسيات عربية مختلفة.

-استخدمت الدراسة: مقياس التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد الباحث ومقياس الأمن لـ {أير هام ماسلو} ومقياس تقدير الذات لـ {كوبر سميث}.

وتوصلت الدراسة إلى:

-أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات والشعور بالأمن.

الدراسات السابقة والمماثلة والمرتبطة بموضوع التوافق الدراسي:

01- دراسة " ماريا شونغ عبد الله "، 2009، "التوافق الدراسي لدى طلبة السنة أولى

بجامعة ماليزيا"، جامعة ماليزيا، ماليزيا.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مستوى التوافق لدى الطلبة سنة أولى جامعي وتحديد العلاقة بين التوافق الدراسي لدى هؤلاء الطلبة وتحصيلهم الدراسي.

ومن أهم النتائج المتحصل عليها أن 70 من المستجوبين تحصلوا على مستوى معتدل من درجات مقياس التوافق الدراسي، وأن 4 تحصلوا على مستوى مرتفع، و26 تحصلوا على مستوى منخفض. (أقروفة صفية، 2011، ص19)

02- دراسة " أيمن محمد طه عبد العزيز " 2008 " أثر برنامج إرشاد نفسي على

تحسين التحصيل والتوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم"، ص20، الخرطوم السودان.

هدفت الدراسة إلى تصميم وتجريب برنامج إرشاد نفسي في التحصيل الدراسي والتوافق الدراسي، معرفة أثر هذا البرنامج في المتغيريين التابعين، معرفة الفروق بين الذكور والإناث في التوافق والتحصيل.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه توجد فروق بين متوسطي العينة التجريبية والضابطة بعد تنفيذ البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

توجد فروق بين الذكور والإناث في التحصيل والتوافق لصالح الإناث. (أقروفة صفية، 2011، ص18)

الإجراءات المنهجية المتبعة في عملية الدراسة:

*المنهج المتبع في الدراسة:

لعل إختيار منهج معين دون الآخر يعود لعدة لعوامل وأساليب من بينها موضوع الدراسة، وكذلك خصائص المشكلة المطروحة التي يريد الباحث دراستها، ونسعى في دراستنا الحالية لإستخدام المنهج الوصفي على إعتباره أنه المنهج الملائم للدراسة الحالية، والذي يعرفه "عمار يوحوش ومحمد محمود الذنبيات" على أنه: "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة إجتماعية معينة. (عمار يوحوش، 1995، ص136).

ويعرف علة أنه: "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي، للوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة إجتماعية معينة أو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها

كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

(حسان هشام، 2007، ط2، ص73-74).

* أدوات جمع البيانات:

للتأكد من صحة الفرضيات المقدمة للدراسة استجابة لطبيعتها نقوم بالإعتماد على كمن (مقياس " يونج مان" للتوافق الدراسي، ومقياس " كوبر سميث" لتقدير الذات) تماشيا ومتطلبات هذا الموضوع، وهذا بغية إستعمالها كأداة للبحث المراد دراسته، والتي نريد من خلاله معرفة العلاقة بين التوافق الدراسي وتقدير الذات لدى الطالب الجامعي.

*** مجتمع الدراسة:** الطلبة الجامعيين بجامعة زيان عاشور بالجلفة-الجزائر.

*** عينة الدراسة:** بعض الطلبة الجامعيين بجامعة زيان عاشور بالجلفة (بعض طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وبعض طلبة كلية العلوم الإجتماعية ، وبعض طلبة من تخصصات أخرى).

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات:

أ- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

نص الفرضية العامة: توجد علاقة بين التوافق الدراسي وتقدير الذات لدى الطالب الجامعي.

الغرض من الفرضية : معرفة العلاقة الموجودة بين التوافق الدراسي وتقدير الذات لدى الطالب الجامعي.

الدرجة الكلية للمقياس	العينة	معامل الارتباط بيرسون	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة المعنوية	القرار النهائي
تقدير الذات والتوافق الدراسي	1 3	40 . 9 -	2 9	0 . 0 5	0 . 6	تؤيد الفرضية

الجدول رقم (01): يمثل العلاقة بين التوافق الدراسي وتقدير الذات لدى الطالب الجامعي.

التعليق على نتائج الجدول رقم (01):

من خلال الجدول رقم (01) الذي يمثل إجابات الطلبة الجامعيين حول العلاقة بين التوافق الدراسي وتقدير الذات لدى الطالب الجامعي، نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون للدرجة الكلية (للمقياسين) قدر ب(-0.94)، بدرجة حرية قدرت ب (29)، عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت القيمة المعنوية sig(0.6).

وبمقارنة القيمة المعنوية sig(0.6) مع مستوى الدلالة (0.05) نلاحظ أن القيمة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة وهو غير دال إحصائيا ، وبالتالي نستطيع القول أنالفرضية العامة والتي تنص على: " هناك علاقة بين التوافق الدراسي وتقدير الذات لدى الطالب الجامعي" لم تتحقق.

وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي يقول: "لا توجد علاقة بين التوافق الدراسي وتقدير الذات لدى الطالب الجامعي".

ونرفض الفرض البديل الذي يقول: " هناك علاقة بين التوافق الدراسي وتقدير الذات لدى الطالب الجامعي".

ب- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

- نص الفرضية الأولى: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تبعا لمتغير الجنس".
- الغرض من الفرضية : معرفة مدى وجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تبعا لمتغير الجنس.

التوافق الدراسي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدرجة الحرة	القيمة المعنوية	نسبة الدلالة	القرار الإحصائي
ذكور	18	5.7	3.75	1.52	29	0.88	0.05	غير دال إحصائيا
إناث	13	56.76	4.67					

الجدول رقم (02) : يمثل إجابات الطلبة حول الفروق في التوافق الدراسي تبعا لمتغير الجنس.

التعليق على الجدول رقم (02):

من الجدول رقم (02) الذي يمثل إجابات الطلبة حول الفروق في التوافق الدراسي تبعا لمتغير الجنس، نلاحظ أن عدد الذكور قدر ب(18) طالب، حيث قدر المتوسط الحسابي لهم ب(5.7)، في حين كان الانحراف المعياري (3.75). بينما كان عدد الإناث (13) طالبة حيث قدر المتوسط الحسابي لهم ب(56.76)، في حين كان الانحراف المعياري (4.67). بينما قدرت قيمة Ttest ب(1.52) بدرجة حرية (29)، وقيمة معنوية (0.88) عند مستوى الدلالة (0.05).

وعند مقارنة القسمة المعنوية (0.88) مع مستوى الدلالة (0.05) نجد أن القيمة المعنوية أكبر مستوى الدلالة .وهذا غير دال إحصائيا. وبالتالي نستطيع القول أن الفرضية الأولى

والتي تنص على : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تبعا لمتغير الجنس".

وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي يقول : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تبعا لمتغير الجنس".

ونرفض الفرض البديل الذي يقول : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تبعا لمتغير الجنس".

ت - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

- نص الفرضية الثانية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس".

- الغرض من الفرضية : معرفة مدى وجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس.

تقدير الذات	العينة	المتوسط الحسابي	الدالة المعيارية	قيمة t	دلالة	القيمة المعنوية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
ذ لكر	18	13.11	2.54	1.43	29	0.16	0.05	غير دال إحصائيا
إ ناث	13	11.76	2.61					

الجدول رقم (03) : يمثل إجابات الطلبة حول الفروق في تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس.

التعليق على الجدول رقم (03):

من الجدول رقم (03) الذي يمثل إجابات الطلبة حول الفروق في تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس ، نلاحظ أن عدد الذكور قدر ب(18) طالب ، حيث قدر المتوسط الحسابي لهم ب(13.11) ، في حين كان الإنحراف المعياري (2.54). بينما كان عدد الإناث (13) طالبة حيث قدر المتوسط الحسابي لهم ب(11.76) ، في حين كان الإنحراف المعياري (2.61). بينما قدرت قيمة Ttest ب(1.43) بدرجة حرية (29) ، وقيمة معنوية (0.16) عند مستوى الدلالة (0.05).

وعند مقارنة القسمة المعنوية (0.16) مع مستوى الدلالة (0.05) نجد أن القيمة المعنوية أكبر مستوى الدلالة .وهذا غير دال إحصائيا. وبالتالي نستطيع القول أن الفرضية الثانية والتي تنص على : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس".

وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي يقول : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس".

ونرفض الفرض البديل الذي يقول : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تبعاً لمتغير الجنس.

خاتمة:

لقد تبين من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج بجانبه النظري والميداني، أن عملية التوجيه الجامعي تشغل اهتمام الطلبة على مختلف تخصصاتهم، وهي تعد بمثابة الحجر الأساسي الذي يبنى عليه نجاح أو فشل الطالب في مساره الدراسي والمهني إلا أن المتتبع لعملية التوجيه الجامعي في الجزائر يجدها تقتصر فقط على عملية توزيع الطلبة على الفروع والتخصصات المختلفة، وفق قيود وعدد المقاعد البيداغوجية المتوفرة وابتعدت بذلك عن كونها عملية سيكوبيداغوجية تتكفل بمشكلات الطلبة لتتحول إلى عمل تقني إداري. ولقد تم اختيار دراسة هذا الموضوع من أجل التحقق العلمي والعملية عما إذا كانت هناك علاقة بين التوجيه الجامعي وتقدير الذات وقلق المستقبل المهني في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي، وعليه حاولنا في الإطار النظري تناول المفاهيم التي تناولتها الدراسة وإثرائه بكتابات ودراسات الباحثين السابقين ، وبناء على مشكلة الدراسة والإطار النظري تناولها في الجانب الميداني فرضيات الدراسة والإجراءات المنهجية المتبعة للتحقق منها حيث بينت نتائجها أن التوجيه الجامعي في الجزائر بالمعايير التي يعتمدها ويشكل خاص على معدل البكالوريا وإجراءاته ووسائله ، يجعله بعيدا عن تحقيق آمال وطموحات الطلبة في كل التخصصات ، كما يجعله مصدرا لإثارة القلق والتخوف من الحياة المستقبلية والمهنية لديهم.

قائمة المراجع:

أ_ المراجع باللغة العربية:

الكتب:

- 01- أحمد محمد الزعبي (د سنة) تالارشاد النفسي ، دط ، دار زهران الأردن.
- 02- حسان هشام ، 2007، منهجية البحث العلمي ، ط2الجزائر.
- 03- عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات(1995): مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
- 04- معتز سيد عبد الله (2000) :بحوث في علم النفس الإجتماعي والشخصية ، المجلد الثاني ، دار غريب للطباعة والنشر .

الرسائل:

ماجستير:

- 01-أقروفة صفية ، 2011 ، المخططات المعرفية المبكرة وغير المكيفة وعلاقتها بسوء التوافق الدراسي لدة المراهقين المتمدرسين للسنة الثانية ثانوي ، رسالة ماجستير ، غ م ، جامعة الجزائر 02 ، الجزائر.

المجلات:

- 01_ علاء الدين الكفاني (1989) تقدير الذات في علاقته بالنسبة الوالدية ،المجلة العربية للعلوم الإنسانية العدد 30 ب د.